

## د. عودة الجيوسي يقول

### على مدى يقترب من ستة عقود من الزمن كان لدينا العديد من الاتفاقيات التي عقدناها لصالح العمل الذي ينعكس بالخير على الجميع



على مدى يقترب من ستة عقود من الزمن كان لدينا العديد من الاتفاقيات التي عقدناها لصالح العمل الذي ينعكس بالخير على الجميع هذا ما صرح به الدكتور عودة ، واتبع قائلا ان العلاقة بيننا وبين الطبيعة هي علاقة تكاملية ضمن منظومة العمل التنموي الشامل بأبعاده الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ففي هذا العصر التكنولوجي المتطور و المتسارع النمو وجب علينا الوقوف ولو للحظات لتطوير وتنسيق مفهوم ونظام تفكير جديد يوائم بين التنمية وحماية الطبيعة بشكل عادل ومستدام لتحقيق الأمن البيئي ، ومن هذا المنطلق تم إنشاء الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ليعمل بشكل منهجي للحفاظ على البيئة وربطها ضمن منظومة العمل التنموي بإبعاده الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وللحديث بشكل أوسع والتعرف على أهم أنشطة وأهداف الاتحاد كان لنا اللقاء التالي مع الدكتور عودة الجيوسي والذي يتمتع بثقافة عالية وفكر مستنير في منظومة حماية الطبيعة حيث تفضل لنا بالحديث التالي :-

أجرى الحوار محمد صالح

د. عودة ألك أن تعرف القراء عن بدايات تأسيس الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ؟

ج١: تم تأسيس الاتحاد في عام ١٩٤٨ وهو اتحاد يضم ما يزيد على ١٠٠٠ من الأعضاء من بينهم ٨٢ دولة ١١٣ مؤسسة حكومية وما يربو على ٧٧٥ مؤسسة غير حكومية. ١٢٠٠٠ من العلماء والخبرات من ١٨٠ دولة يعملون تطوعا لخدمة رسالة مفاوضاته الست الرئيسية. وأن مثل هذه الشراكة الفريدة وعلى مدى يقترب من ستة عقود من الزمن ولدت العديد من الاتفاقيات البيئية، والمعايير العالمية والمعرفية العلمية والقيادة الخلاقة والمبدعة. ويتربع الاتحاد في قمة الهرم العالمي للمنظمات البيئية وهو من أكثرها اعتبارا واحتراما. وفي عام ١٩٩٦، أعطى الاتحاد صفة المراقب في الهيئة العمومية للأمم المتحدة.

س٢: ما الذي يمثلته المكتب الإقليمي لغرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا في الأردن ؟

ج٢: على مدى عقد من الزمن، كانت إدارة برنامج الإقليم تابعة لرئاسة الاتحاد. وفي عام ٢٠٠٤ تم تأسيس مكتب إقليمي مستقل في مدينة عمان / الأردن برعاية وزارة البيئة الأردنية ، ومهمة المكتب الإقليمي الرئيسية هو التأكد من تنفيذ الخطط للإقليم والبرنامج الإقليمي لغرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا يعطي المكتب الإقليمي للاتحاد العالمي لحماية الطبيعة مساحة جغرافية شاسعة تمتد من شمال أفريقيا مروراً بغرب آسيا ووصولاً إلى وسطها

س٣: د. عودة ألك أن تعرفنا عن أهم أهداف برنامج إقليم غرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا ؟

ج٣: يسعى المكتب الإقليمي للاستجابة عمل الاتحاد في الإقليم، وتبادل المعلومات والخبرات وإقرار برنامج المكتب الإقليمي. س٥- ما هي خططكم المستقبلية ؟

ج٥- أن من أهم خططنا المستقبلية هي الحفاظ على الطبيعة وذلك من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات التوعوية في هذا المجال وذلك بالتعاون مع عدد من العلماء العرب والمفكرين برشد المعرفة في مجال التنمية المستدامة وحماية الطبيعة و التركيز على أن العلاقة بين الإنسان والبيئة هي علاقة تكاملية لا انفصال بينهما تقوم على مبدأ (غرسوا فأكلنا ونغرس فياكلون) ، ولتحقيق هذه العلاقة يجب علينا أشراك جميع المؤسسات من القطاعين العام والخاص وخصوصا القطاع الصناعي في هذه العملية ورعاية هذه البرامج الهادفة لحماية الطبيعة ( مثل شركة شل والتي تعتبر من كبرى الشركات الصناعية النفطية والتي تتعاون مع الاتحاد في دعم بعض البرامج الهادفة لحماية الطبيعة ).

ج٣- تيسير سبل الاتصال والتنسيق وتبادل المعلومات بين شركاء في المنطقة وذلك من خلال مجموعات العمل المتخصصة وآليات أخرى متعددة.

ج٤- توفير قاعدة محايدة للحوارات متعددة الفرقاء بالتركيز على المواضيع البيئية والتنموية ذات الأولوية للمنطقة.

ج٥- الترويج لاختبار وتحسين وتبني أدوات و منهجيات جديدة لمحاورون الصوت الرئيسية.

س٤: كيف يعمل مكتبكم الإقليمي؟

ج٤: يعمل مكتبنا الإقليمي على مبدأ الشراكة ، فشركاؤنا هم الوزارات والمؤسسات ذات الصلة بالبيئة والمصادر الطبيعية في كل من دول الإقليم، جنباً إلى جنب مع مؤسسات الدولة الأخرى والمؤسسات البحثية.

كما للمكتب الإقليمي علاقة تعاون وطيدة مع مجموعة كبيرة من المنظمات غير الحكومية ومن شتى التخصصات وتمثل بمشاركة ٢٢ عضو من الحكومات والمؤسسات الحكومية حيث يتم تكريس قواعد العضوية الإقليمية من خلال اطر تنظيمية منها المنتديات الإقليمية لحماية الطبيعة والذي يعقد كل سنتين

